

# المناطق الصناعية في محافظة بغداد

للمدة (٢٠١١-٢٠١٨)

- دراسة تحليلية مكانية مقارنة -

الاستاذ الدكتور

عايد جسام طعمة الجنابي

كلية الباني الجامعة

Dayyed.Jassam.Toma@gmail.com

المدرس المساعد

ياسمين محمد حسين السعدي

جامعة الإمام الصادق (ع)

Yasamen.mustafa@sadiq.edu.iq



## المناطق الصناعية في محافظة بغداد للمدة (٢٠١١-٢٠١٨)

- دراسة تحليلية مكانية مقارنة -

م.م. ياسمين محمد حسين السعدي

أ.د. عايد جسام طعمة الجنابي

تاريخ الاستلام : ١٦ / ٧ / ٢٠٢٠

تاريخ القبول : ٣١ / ٨ / ٢٠٢٠

This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)**المخلص:**

الموقع الصناعي في المناطق الصناعية في المدن أو خارجها هو من أفضل أنواع التوطن الصناعي، لأنه يمتلك العديد من الخصائص والمميزات كانخفاض الكلف، الوفورات الاقتصادية، العوامل البيئية، ومن الضروري تحديد الأرض المناسبة لبناء وتوطين الصناعات، آخذين بنظر الاعتبار الصناعات الملوثة. شبه الملوثة والنظيفة.

الكلمات المفتاحية: المناطق الصناعية، محافظة بغداد.

## Industrial Areas in Baghdad Government Period (2011- 2018), Analytic, Spatial, compa - Ration Research

**Prof. PHD.**

**Ayyed Jassam Toma Al-Janabi**  
University Buni College

**MBC.**

**Yasmen Mohmed Hussien Al-  
Sadiy**  
University Imam Al-Sadiq (A)

### Abstract

Industrial Location in industry areas incites or out cities, that best kind of location industry. It has many caricatures from cost, External Economies, environmental. on necessary limited a suitable land to build industry locations, see pollution industry, some pollution, clean industry.

**Key words: Industrial Zones, Baghdad Governorate.**

### الإطار النظري

#### المقدمة

تعد المناطق الصناعية نموذجاً تطبيقياً سواء في داخل المدن او على أطرافها أو في خارجها في الأقاليم، وهي نمط للتنظيم المكاني لتوطين الصناعات لما له من مزايا اقتصادية وبيئية ومكانية، لاسيما عند النظر الى تنظيم استعمالات الأرض بشكل جدي حيث قيمة الأرض وجذب الاستثمارات اليها، وتتوفر المنافع الاقتصادية (الوفورات الاقتصادية). والمناطق الصناعية انموذجاً ظهر بعد الثورة الصناعية في أوروبا لاسيما بالتنظيم المكاني للتوطن الصناعي ومعالجة ظاهرة الانتشار الصناعي حيث الآثار السلبية البيئية وارتفاع التلوث وتكاليف البنى التحتية ومشاكل التسويق والكثافة المرورية لاسيما داخل المدن والمراكز الحضرية. فضلاً عن أنماط أخرى كالأقليم الصناعي، النقطة الصناعية، النطاق الصناعي، المجمعات الصناعية، المدن الصناعية.

وقد حصل تطوراً ملحوظاً على نمط المناطق الصناعية حديثاً خاصة بعد التطور العلمي و التكنولوجي الذي يشهده العالم، وفي الدول المتقدمة بالتحديد، حيث اتساع المناطق الصناعية لتشمل أنواع عديدة من الصناعات المتطورة والوسيطه وصناعة وسائل الإنتاج.

**أولاً- المشكلة:** لماذا المناطق الصناعية تعد أنموذجاً متطوراً للتوطن الصناعي سواءً في المدن او خارجها؟

**ثانياً- الفرضية:** تتميز المناطق الصناعية بميزات يؤهلها لجذب الاستثمارات الصناعية، منها المنافع الاقتصادية وتوفر البنية التحتية بكلف اقل من الأنماط الأخرى وتوفر الارض بأسعار ملائمة.

**ثالثاً- الميزات:**

١- ان المنطقة الصناعية لها ميزات تميزها عن أنماط التوطن الصناعي الأخرى، أهمها التنظيم المكاني لاستعمالات الأرض.

٢- لها خاصية تحقيق الوفورات الاقتصادية لجميع المشاريع الصناعية القائمة فيها (المنافع الاقتصادية).

٣- تتوفر فيها البنية التحتية، مما يقلل كلف الحصول عليها.

٤- في مجال التسويق والنقل للمنتجات الصناعية والوسيطه، حيث كلف النقل اقل.

٥- في المنطقة الصناعية يظهر بوضوح الترابط الصناعي بين المشاريع الصناعية (الامامية والخلفية) فيما يتعلق بعوامل الإنتاج كالمواد الوسيطه والصيانة.

**رابعاً- المنطقة الصناعية**

١- هي عبارة عن مساحة محدودة من الأرض ذات موقع مناسب للتوطن الصناعي وتقوم احدى الهيئات بتولي تنظيم المنطقة وادارتها وفقاً لخطة تنموية شاملة بغرض استقلالها في الصناعة.

(صالح، ١٩٨٥: ٢٦٣) (Salih, 1985: 263)

٢- عبارة عن مساحة واسعة من الأرض تحدد وتخطط لجزء من أرض المدينة بموجب التصاميم الأساسية للمدن. (صفر، ١٩٨٤: ٣٠) (Safir, 1984: 30)

٣- تعرف الأمم المتحدة المنطقة الصناعية بانها عبارة عن قطعة من الأرض الصالحة للصناعة قسمت الى عدة قطع لغرض استغلالها للمؤسسات الصناعية، وهذه القطع تعرض للبيع أو الشراء، كما أنها تؤثر في تحقيق وفورات اقتصادية، ويمكن أن يوظف حجم هذه الوفورات لبناء وتشبيد الخدمات الامكانية والبنى الارتكازية في المناطق الصناعية) (UN, 1978: 5).

٤- وتعرف ( بأنها أي المنطقة الصناعية تتضمن مساحة واسعة من الأرض تحوي جملة مصانع ضخمة متخصصة ترتبط بينها بعلاقات إنتاجية متكاملة. (رسول، ١٩٧٦: ١٢٨) ( Rusul, ) (1976: 128)

### المبحث الأول: المناطق الصناعية لعام ٢٠١١ م

#### ١- التوطن الصناعي في المناطق الصناعية:

أهم المناطق الصناعية الموجودة في محافظة بغداد:

(١) **منطقة بوب الشام:** - تقع منطقة بوب الشام في الجهة الشمالية الشرقية من المحافظة وتبلغ مساحتها ٦,٤٢٧ كم<sup>٢</sup> وتحيطها مناطق الشعب والراشدية وخان بني سعد وحي البساتين من الجنوب ومن الشمال والغرب والشرق على التوالي.

(٢) **منطقة عويريج:** - تقع منطقة عويريج في الجهة الجنوبية من محافظة بغداد وتبلغ مساحتها ٢٣,٠٨٠ كم<sup>٢</sup> وتحيطها مناطق المأمون واليوسفية والمحمودية والجسر من الشمال والغرب والجنوب والشرق على التوالي.

(٣) **منطقة الكاظمية:** - تقع منطقة الكاظمية في الجهة الغربية من المحافظة وتبلغ مساحتها ٣٢,٦٧٠ كم<sup>٢</sup> وتحيطها مناطق التاجي وذات السلاسل (الشعلة) والاعظمية والمنصور من الشمال والغرب والشرق والجنوب على التوالي .

(٤) **منطقة الزعفرانية:** - تقع منطقة الزعفرانية في الجهة الجنوبية الشرقية من المحافظة وتبلغ مساحتها ١٨,٠٤٠ كم<sup>٢</sup> وتحيطها مناطق الوحدة والمدائن والدورة وبغداد الجديدة من الشرق والجنوب والغرب والشمال على التوالي .

(٥) **منطقة الوزيرية:** - تقع منطقة الوزيرية في وسط العاصمة تقريباً وقريبة على الشمال الشرقي من المحافظة وتبلغ مساحتها ١٢,٥٦٠ كم<sup>٢</sup> وتحيطها مناطق الفحامة والاعظمية وباب المعظم وشارع فلسطين من الشمال والغرب والجنوب والشرق على التوالي (الكعبي، ٢٠١٢: ٢٠) (Alkaby, 2012: 20)

تتوزع الصناعات على هذه المناطق الصناعية كالاتي\* (١)

\* النسب المذكورة على مستوى عدد الصناعات لكل منطقة صناعية الى مجموع الصناعات الكلي للمناطق الصناعية الخمسة.

(١) الدراسة الميدانية بتاريخ ١٩/١٠/٢٠١٩.

يتبين ذلك من خلال الخارطة رقم (١) التي تبين توزيع عدد الصناعات الكبيرة في محافظة بغداد، فنلاحظ أن منطقة بوب الشام عدد المنشآت الانتشائية (٧٧) وشكلت نسبة ٣٦,٣% والغذائية (٤٠) مثلت نسبة ٢٩,٧% والكيمياوية (١٢٩) منشأة بنسبة ٤٢,٤% والمعدنية (٦١) فشكلت ٢٩% والنسيجية (٢٨) بنسبة ١٣,٥% والخشبية (٢٣) مثلت ٤٣,٣% واخيراً الورقية (١٠) مشاريع ٤١,٦% على مستوى مناطق الصناعة الخمسة كما في الجدول (١) وخريطة (١).

اما منطقة عويريج فكانت الانتشائية (٧٨) والغذائية (٤٨) والكيمياوية (٩٥) والمعدنية (٦٤) والنسيجية (٣٢) والخشبية (٢٧) والورقية (١١) وبالنسب ٣٦,٨% ، ٣٥,٥% ، ٣١,٣% ، ٣٠,٥% ، ١٥,٣% ، ٥١% ، ٤٥,٨% على التوالي من عدد الصناعات في المناطق الصناعية.

ومنطقة الكاظمية، الانتشائية فيها (٣٦) وبنسبة ١٧% ، والغذائية (٢١) كانت بنسبة ١٥,٥% ، والكيمياوية (١٩) بنسبة ٦,٣% ، والمعدنية (٤٨) بنسبة ٢٢,٩% ، والنسيجية (٨٧) مثلت ٤١,٣% والخشبية واحدة فقط بنسبة ١,٩% ، والورقية (١) بنسبة ٤,٢%.

أما الوزيرية، كانت الانتشائية (١٨) والغذائية (٢٢) والكيمياوية (٥٧) والمعدنية (٣٣) ، والنسيجية (٦١) ، والخشبية (١) والورقية (١) ، وبالنسب، ٨,٥% ، ١٦,٣% ، ١٨,٧% ، ١٥,٧% ، ٢٩,٤% ، ١,٩% ، ٤,٢% على التوالي من مجموع صناعات المناطق الصناعية الخمسة.

أما الزعفرانية، فيها الانتشائية (٣) والغذائية (٤) والكيمياوية (٤) والمعدنية (٤) والنسيجية (١)، والخشبية (١) ، والورقية (١) وبالنسب ١,٥% ، ٣% ، ١,٣% ، ١,٩% ، ٠,٥% ، ١,٩% ، ٤,٢% على التوالي.

جدول (1) توزيع عدد المنشآت على المناطق الصناعية لعام 2011 / محافظة بغداد

ت	المنطقة	عدد المنشآت	%	الانشائية	%	غذائية	%	كيمياوية	%	معدنية	%	نسيجية	%	خشبية	%	ورقية	%
١.	بوب الشام	368	32.31	77	36.3	40	29.7	129	42.4	61	29	28	13.5	23	43.3	10	41.6
٢.	عويريج	355	30.97	78	36.1	48	35.5	95	31.3	64	30.5	32	15.3	27	51	11	45.8
٣.	الكاظمية	213	18.88	36	17	21	15.5	19	6.3	48	22.9	87	41.3	1	1.9	1	4.2
٤.	الوزيرية	192	16.84	18	8.5	22	16.3	57	18.7	33	15.7	61	29.4	1	1.9	1	4.2
٥.	الزعفرانية	18	1.58	3	1.4	4	3	4	1.3	4	1.9	1	0.5	1	1.9	1	4.2
٦.	المجموع	1146	100	212	100	135	100	304	100	210	100	209	100	53	100	24	100

المصدر: عدي فاضل عبد الكعبي، تحليل جغرافي للمناطق الصناعية المخططة في محافظة بغداد / اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية

ابن رشد، ٢٠١٣، ص ٥٣.

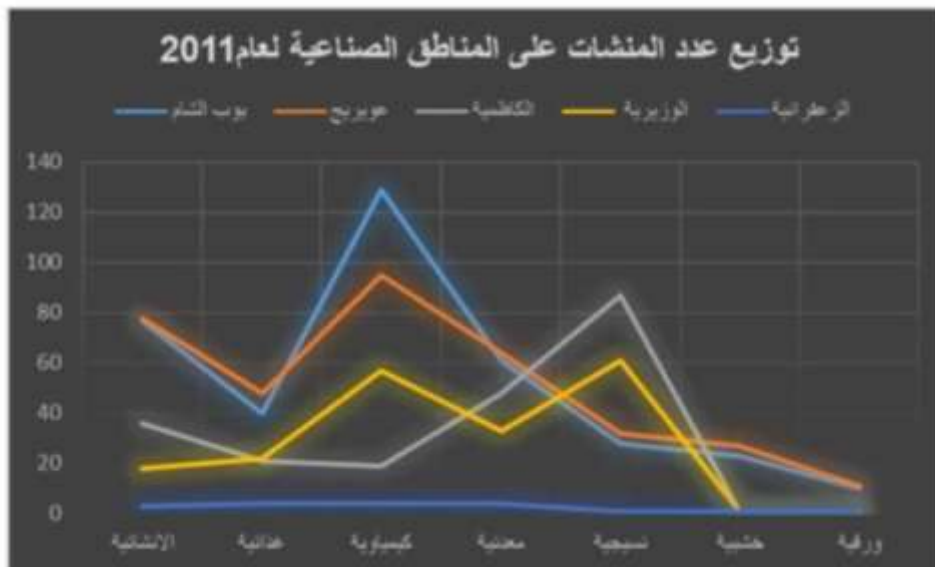


## خريطة رقم (١) مواقع الصناعات الكبيرة في محافظة بغداد



المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (١)

## شكل رقم (١) توزيع عدد المنشآت على المناطق الصناعية في عام ٢٠١١



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (١)

فلاحظ أيضا من الجدول (١) ان الصناعات الكيماوية هي الأكثر في منطقة بوب الشام بواقع (١٢٩) منشأة وبنسبة ٤٣,٤% من مجموع الصناعات الكيماوية في المناطق وكما موضح في الشكل (١)، أما الانشائية فهي الغالبة في منطقة عويريج ب(٧٨) منشأة وبنسبة ٣٦,٤% والغذائية هي الأكثر عددا في منطقة عويريج أيضا بواقع (٤٨) منشأة ومثلت ٣٥,٧% أما الصناعات المعدنية فهي متساوية العدد في عويريج وبوب الشام (٦٣) منشأة وبنسبة ٣٠% لكل منهما تقريبا.

الصناعات النسيجية هي الغالبة في منطقة الكاظمية (٨٧) منشأة وبنسبة ٤١,٣%، الخشبية هي الاكثر في منطقة عويرج (٢٧) منشأة، ٥١% وأما الصناعات الورقية فهي الغالبة في منطقة بوب الشام (١٠) منشأة وبنسبة ٤١,٦% من مجموع الصناعات الورقية في المناطق الصناعية.

## ٢- البنية الصناعية للمناطق الصناعية:

فيما يتعلق بتركيب الصناعات على مستوى الملكية (عام، خاص، مختلط)، يتضح من الجداول (٢)، (٣)، (٤)، ان نصيب القطاع العام الصناعي كان (٨) منشآت تتوزع على مناطق الكاظمية، الزعفرانية، الوزيرية بواقع [٣، ٣، ٢] منشأة على التوالي، جدول (٢).

أما القطاع المختلط فتمثل ب(٨) منشآت صناعية جميعها في منطقة الزعفرانية، جدول (٣). والقطاع الخاص الصناعي، كان مجموع منشآته على مستوى المناطق الصناعية الخمسة لعام ٢٠١١، (١٢١) منشأة صناعية، الجدول (٤).

واستحوذت منطقتي بوب الشام وعويريج على النسبة الأكبر من الصناعات، ما يقارب ٦٠% والمتبقي من الصناعات توزع على مناطق الوزيرية والزعفرانية والكاظمية، الخريطة (٢) توضح ذلك.

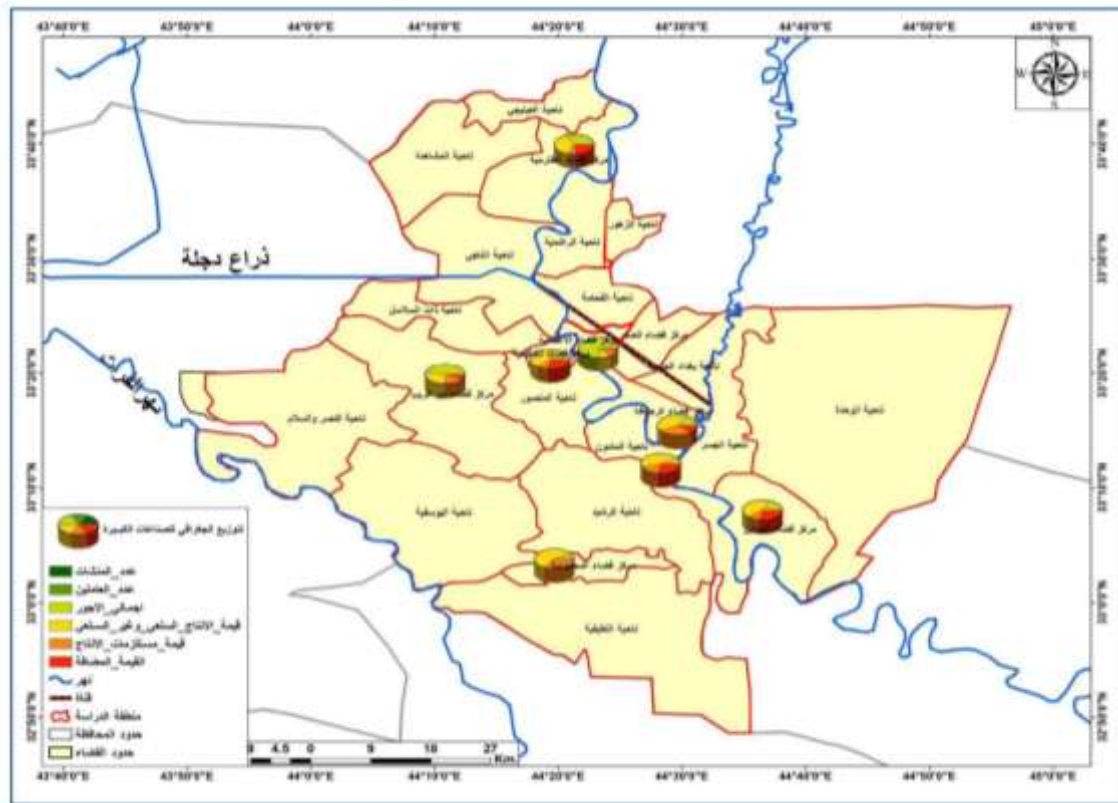
يضاف لمعيار عدد المنشآت معايير أخرى كعدد العاملين ورأس المال كلف الآلات والمكائن، مساحة الأرض، مساحة البناء، وكما في الجداول المذكورة.

## جدول (2) التوزيع الجغرافي للصناعات في محافظة بغداد (القطاع العام) لعام 2011

ت	المنطقة	عدد المعامل	%	عدد العاملين	%	راس المال	%	كلف الآلات	%	مساحة الارض	%	مساحة البناء	%
١.	الكاظمية	3	37	13635	57	10706000	8	5000128	34.4	57500	38	38700	37
٢.	الزعفرانية	3	37	4404	18	617023000	80.4	8218012	57	61900	40	40000	39
٣.	الوزيرية	2	26	6133	25	20072000	11.6	1086600	8.6	33000	22	23500	24
	المجموع	8	100	24172	100	647801000	100	14304740	100	152400	100	102200	100

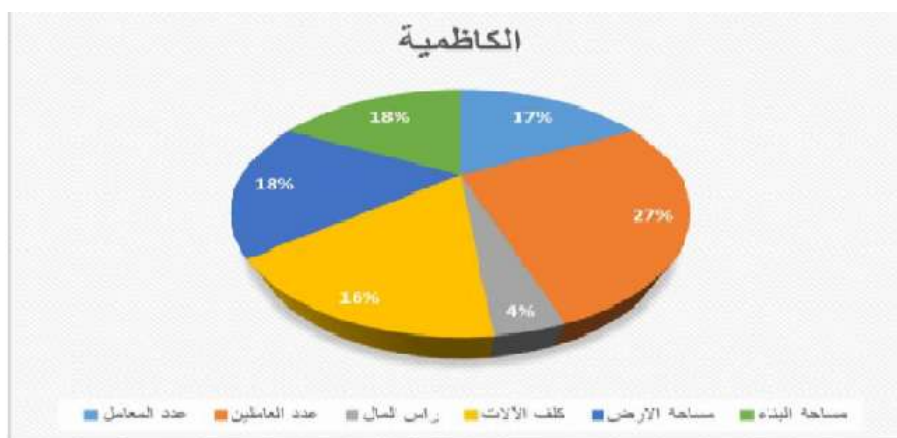
المصدر: عدي فاضل عبد الكعبي، ص 90، مصدر سابق.

## خريطة (٢) التوزيع الجغرافي للمناطق الصناعية في محافظة بغداد



المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٢)

## شكل (٢) التوزيع الجغرافي للمنطقة الصناعية في محافظة بغداد



المصدر: جدول (2)



المصدر: جدول (2)



المصدر: جدول (2)

المصدر من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٢)

جدول (3) التوزيع الجغرافي للصناعات في محافظة بغداد (القطاع المختلط) لعام 2011

ت	المنطقة	عدد المعامل	%	عدد العاملين	%	راس المال	%	كلف الآلات	%	مساحة الارض	%	مساحة البناء	%
١.	الزعفرانية	8	100	2580	100	3100000	100	53070000	100	145300	100	106000	100
	المجموع	8	100	2580	100	3100000	100	53070000	100	145300	100	106000	100

المصدر: عدي فاضل عبد الكعبي، ص 90، مصدر سابق.

جدول (4) التوزيع الجغرافي للصناعات في محافظة بغداد (القطاع الخاص) لعام 2011

ت	المنطقة	عدد المعامل	%	عدد العاملين	%	راس المال	%	كلف الآلات	%	مساحة الارض	%	مساحة البناء	%
١.	بوب الشام	36	29.7	540	32	72447892	25	540000000	43	162000	32	115200	32
٢.	عويريج	35	29.7	525	30	71214551	24	525000000	42	127500	31	112000	31
٣.	الكاظمية	22	18.1	315	18.8	42007455	14	420000000	3.4	94500	18.6	67200	18.6
٤.	الزعفرانية	7	5.5	45	2.6	62007711	24	570000000	4.8	85500	17	60800	17
٥.	الوزيرية	21	17	285	16.6	38624510	13	750000000	6.18	2250	0.4	1600	0.4
	المجموع	121	100	1710	100	286302119	100	1239000000	100	471750	100	356800	100

المصدر: عدي فاضل عبد الكعبي، ص 91، مصدر سابق.

## المبحث الثاني: التوطن الصناعي في الإقضية لعام ٢٠١٨ م.

### ١- توطن الصناعات في الإقضية:

يظهر الجدول (٥) وخريطة (٣) المشاريع الصناعية الكاملة التأسيس للفترة (٢٠١١-٢٠١٨) في محافظة بغداد، ربما يكون لجميع الصناعات الكبيرة والمتوسطة والصغيرة القائمة فعلا (٣١) منطقة صناعية وللقطاع العام والمختلط والخاص. بعضها لا يقع ضمن مفهوم المنطقة الصناعية التي تحتوي العديد من المشاريع الصناعية، حيث وجود مشروع واحد أو اثنين أو ثلاثة وهكذا، وربما قد حددت مساحات المناطق الصناعية ومواقعها وبدأت حالياً عمليات التوطن الصناعي فيها (الكمالية، اللطيفية، اليوسفية، حي الرياض، الاعظمية، حي الشعب، حي المثنى، كسرة وعطش) لكل منها مشروع صناعي واحد. وتأتي بعدها المناطق الصناعية ذات المشروعين والثلاثة وهكذا. والمناطق الصناعية المتميزة بتوطنها الصناعي وحسب معيار عدد المشاريع الصناعية وكذلك عدد الايدي العاملة، فضلاً عن معياري رأس المال وأقيام المكاين وهذا الذي يؤثر مفهوم المنطقة الصناعية، هي منطقة النهروان (٣٨) مشروع جميلة الصناعية (١٨) مشروع، منطقة عويريج الصناعية (٢١) مشروعاً، بالإضافة منطقة مركز قضاء الرصافة (٦٢) مشروع. ومجموع هذه المشاريع للمناطق الاربعة (١٣٩) وبنسبة (٦٣,٤٧%) من مجموع المشاريع الكلية (٢١٩) مشروع، بينما مجموع المشاريع الاخرى للمناطق المتبقية (٨٠) مشروع وبنسبة (٣٦,٥٣%) اما الفروع الصناعية فقد تضمنت المناطق الصناعية خمسة فروع اساسية هي: المشاريع الانشائية (٤٠)، الغذائية (١٢٧)، الكيماوية (٣٩)، المعدنية (١١) النسيجية (٢)<sup>(١)</sup>. وقد بلغ مجموع الايدي العاملة (٢٠٦٨) للمناطق كافة، يأتي في مقدمتها النهروان (٤٣١)، الزعفرانية (٣٦٥)، البتاوين (٣٠٦)، مركز قضاء الرصافة (٢٤٧)<sup>(٢)</sup>.

(١) الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٦/١١/٢٠١٩.

(٢) مقابلة شخصية مع المهندس علي هاشم محمد، مدير قسم التقنية والمعلوماتية، شعبة البيانات، المديرية العامة للتنمية الصناعية، وزارة الصناعة والمعادن، بتاريخ ١٦/١٢/٢٠١٩، الاثنين.

## جدول (5) المشاريع الصناعية الكاملة التأسيس للفترة من 2011-2018

ت	المنطقة الصناعية	انشائية	غذائية	كيمياوية	معدنية	نسيجية	عدد المشاريع	مجموع راس المال	مجموع اقيام المكاتن	مجموع عدد العمال
.١	ابي غريب		3	1			4	1515550000	88950000	5
.٢	البتاوين		1	3			4	1795300000	688000000	306
.٣	التاجي		7				7	4107706000	1855500000	182
.٤	الزعفرانية		4	2			6	4405550000	1473950000	365
.٥	العبيدي		3				3	2768232000	2100000000	25
.٦	الكاظمية		1	1			2	1561100000	702000000	
.٧	الكرادة الشرقية		3	2			5	2401730423	329550575	53
.٨	الكرخ		2				2	734800000	125000000	8
.٩	الكمالية		1				1	4640000	300000000	0
.١٠	اللطيفية			1			1	30246000	850000000	
.١١	المحمودية		3				3	1294000000	152600000	12
.١٢	النهران	29	6	1		2	38	37355500000	7267000000	431
.١٣	اليوسفية	1					1	1674000000	350000000	
.١٤	بغداد الجديدة	1	1				2	769250000	102950000	17

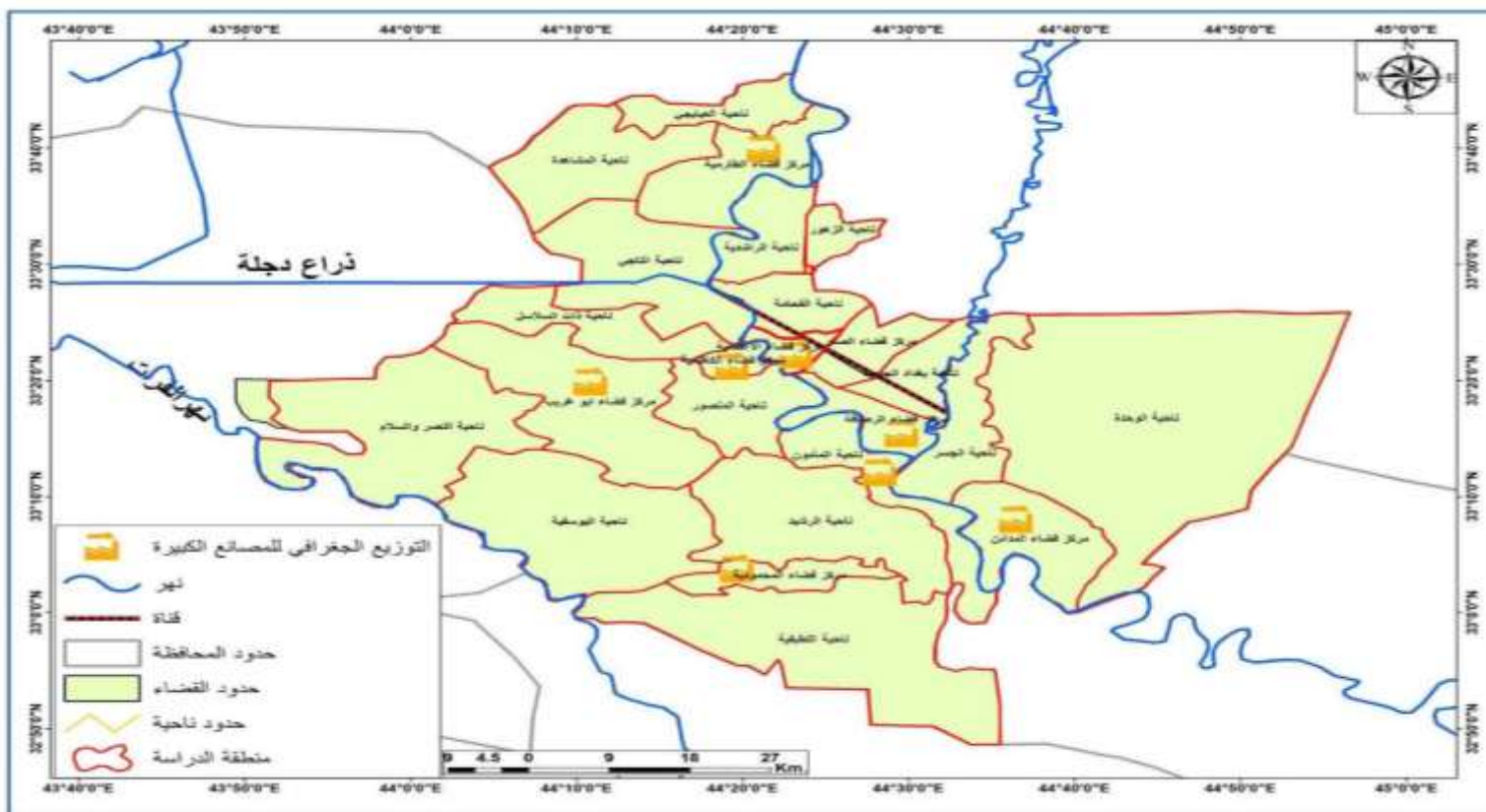


100	1304000000	1671000000	3		1		1	1	جرف النداف	.١٥
	414750000	691378000	3			2	1		جسر ديالى	.١٦
84	1423000000	6038811000	18				18		جميلة الصناعية	.١٧
30	106000000	487000000	1				1		حي الاعظمية	.١٨
	50000000	1003000000	1				1		حي الرياض	.١٩
11	360000000	721000000	2			1	1		حي السعدون	.٢٠
4	133702500	553000000	2			1	1		حي السلام	.٢١
	110000000	598000000	1				1		حي الشعب	.٢٢
	756000000	2219000000	2				2		حي الكرادة	.٢٣
15	50000000	177000000	1				1		حي المثني	.٢٤
41	751000000	3141800000	8		1	1	5	1	حي المهدي - بوب الشام	.٢٥
8	483000000	1407200000	4				4		حي الوحدة	.٢٦
8	822910000	2247530000	5	2			5		حي الوزيرية	.٢٧
110	4441190000	11983410000	21		2	4	11	4	عويريج	.٢٨
	100000000	863000000	1		1				كسرة وعطش	.٢٩

247	14495720000	28896409800	62		5	17	37	3	مركز قضاء الرصافة	.٣٠
6	2173050000	3654000000	5		1	2	2		مركز قضاء المدائن	.٣١
2068	44359823075	1.26770000	219	4	11	39	127	40	المجموع	

المصدر: وزارة الصناعة والمعادن، المديرية العامة للتنمية الصناعية، شعبة البيانات، المشاريع الصناعية الكاملة التأسيس (2011-2018)

## خريطة (٣) التوزيع الجغرافي للصناعات حسب الفرع الصناعي في محافظة بغداد



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على وزارة الموارد المائية الهيئة العامة للمساحة، قسم انتاج ونظم المعلومات، مواقع المصانع، مقياس رسم ١/١٠٠٠٠٠٠، ٢٠٠٤.

من جهة أخرى يمكن تناول الصناعات الكبيرة فقط للمناطق الصناعية الثمانية الرئيسية كما في جدول (٦) سواءً العائدة للقطاع العام او المختلط والخاص في محافظة بغداد للعام ٢٠١٨ م. إذ يظهر أن المنطقة الصناعية في الرصافة جاءت بالمقدمة (٢٨) مشروعاً من المجموع الكلي (٩٨) مشروع ونسبة (٢٨,٥٧%) تليها المنطقة الصناعية في المحمودية (١٨) مشروع ونسبة (١٨,٣٦%)، ثم منطقة الكاظمية الصناعية (١٣) مشروع ونسبة (١٣,٢٦%) ، وأخرها منطقتي الطارمية والكرخ ولكل منهما (٤) مشاريع ونسبة (٤,٠٨%) لكل منهما.

أما معيار عدد العاملين فتأتي الرصافة أيضاً فتأتي الرصافة أيضاً في المقدمة (١٣٥٣٩) من المجموع الكلي (٤٥٥٦٥) ونسبة (٢٩,٧١%)، تليها بالمرتبة الثانية الكرخ (٨٩٧٧) ونسبة (١٩,٧٠%)، وثالثاً جاءت المنطقة الصناعية في الكاظمية (٨٣٩٧) وبمسبة (١٨,٤٢%)، ورابعاً المنطقة الصناعية في الاعظمية (٥٠٤٧) ونسبة (١١,٠٧%) والمنطقة الصناعية في المدائن احتلت المرتبة الثامنة والاخيرة (٤٧٩) من العاملين وشكلت ما نسبته (١,٠٥%).

وفي الجدول نفسه تظهر معايير اجمالي الاجور وقيمة الانتاج السلعي وغير السلعي (الخدمات الصناعية مثل الصيانة، الوقاية الصناعية، الأمن الصناعي)، فضلاً عن قيمة مستلزمات الانتاج (مدخلات الانتاج) ومعيار القيمة المضافة.

جدول (6) عدد المنشآت وعدد العاملين واجمالي الاجور وقيمة الانتاج وقيمة مستلزمات الانتاج والقيمة المضافة في المنشآت الصناعية الكبيرة (الف دينار)

لاقضية محافظة بغداد 2018

ت	القضاء	عدد المنشآت	عدد العاملين	اجمالي الاجور	قيمة الانتاج السلعي وغير السلعي	قيمة مستلزمات الانتاج	القيمة المضافة
١.	الرصافة	28	13539	134461352	399377593	296360433	103017160
٢.	الاعظمية	8	5047	46129193	7271257	4961506	2309751
٣.	الكرخ	4	8977	207580786	1245039914	461215835	783824079
٤.	الكاظمية	13	8397	78622970	145594612	38448590	107146022
٥.	المحمودية	18	603	3168710	23183405	14159823	9023582
٦.	المدائن	12	479	4263476	9819240	2892325	6926915
٧.	الطارمية	4	3803	34208092	31012845	8421561	22591284
٨.	ابو غريب	11	4720	32627504	17103364	12477222	4626142
	المجموع	98	45565	541062083	2157502230	838937295	1039464935

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية، الإحصاء الصناعي، 2018، من عمل الباحث.

## ٢- البنية الصناعية في الاقضية:

من الجدول (٧) وباعتماد معيار الصناعات الكبيرة، تظهر طبيعة التركيب الصناعي حسب الفروع الصناعية وبمعياري عدد المنشآت وعدد الايدي العاملة، للأقضية الثمانية في المحافظة. من ملاحظة الجدول نجد انعدام توطن بعض الصناعات في بعض الاقضية، اذ لا توجد الصناعات الغذائية في قضاء الكرخ، والجلدية والنسيجية لم تتوطن في اقضية، الكرخ والاعظمية، المحمودية، المدائن، الطارمية، ابو غريب (الصناعات الكبيرة). والصناعات الورقية والطباعة لم تظهر في أقضية المحمودية، المدائن، الطارمية، ابو غريب. وهكذا بالنسبة للفروع الصناعية الأخرى في الاقضية التي لم تتوطن فيها وخاصة الانشائية والكهربائية.

وتتميز قضاء الرصافة بمعياري عدد المنشآت وعدد العاملين في حجم التوطن الصناعي لجميع الفروع الصناعية، كان نصيب الصناعات الغذائية (١٧) منشأة من مجموع (٢٨) منشأة، تليها بالمرتبة الثانية الصناعات الانشائية، وواقع (٤) منشآت كبيرة، أما الصناعات الجلدية، الورقية، الكيماوية، المطاط والكهربائية فكانت (١، ٢، ٢، ١، ١) على التوالي.

وبعد عاملين بلغ مجموعه الكلي (١٣٥٣٨) ومثل نسبة (٢٩,٧١%) من المجموع الكلي للعاملين في الفروع الصناعية للأقضية.

وكان نصيب قضاء المحمودية (١٨) منشأة حيث تأتي بالمرتبة الثانية اذ شغلت (١٨,٣٦%) من مجموع عدد المنشآت الكبيرة في المحافظة ومجموع عدد عاملين (٦٠٣).

وفي المرتبة الثالثة بمعيار المنشآت الكبيرة، يأتي قضاء الكاظمية بواقع (١٣) منشأة، ومجموع العاملين (٨٣٩٧). والمرتبة الرابعة قضاء المدائن (١٢) منشأة، وقضاء ابو غريب المرتبة الخامسة (١١) منشأة.

جدول (7) عدد المنشآت وعدد العاملين للصناعات الكبيرة حسب الفرع الصناعي والاقضية لمحافظة بغداد 2018 (\*)

المجموع	ابو غريب		الطارمية		المدائن		المحمودية		الكاظمية		الكرخ		الاعظمية		الرصافة		القضاء الفرع الصناعي	ت.ا	
	العاملين	المنشآت	العاملين	المنشآت	العاملين	المنشآت	العاملين	المنشآت	العاملين	المنشآت	العاملين	المنشآت	العاملين	المنشآت	العاملين	المنشآت			
8101	53	2985	8	53	3	49	1	472	15	2964	7	-	-	23	2	1555	17	الصناعات الغذائية	.١
9213	4	-	-	-	-	-	-	-	-	3564	3	-	-	-	-	2649	1	الصناعات الجلدية والنسيجية	.٢
921	7	-	-	-	-	-	-	-	-	87	1	17	1	344	3	473	2	الصناعات الورقية والطباعة والخشب	.٣

(\*) لم تظهر بيانات عن الصناعات الكبيرة في قضاء الصدر لعام 2018 ربما دمجت مع قضاء الرصافة.

11659	9	93	2	-	-	-	-	97	1	1782	2	6908	1	47	1	2732	2	الصناعات الكيميائية	.٤
204	3	-	-	-	-	-	-	34	2	-	-	-	-	-	-	170	1	صناعة المطاط واللدائن	.٥
5033	15	-	-	-	-	430	11	-	-	-	-	-	-	-	-	4603	4	الصناعات الانشائية	.٦
13473	7	1642	1	3750	1	-	-	-	-	-	-	2052	2	4366	2	1396	1	الصناعات الكهربائية والمعدنية	.٧
48604	98	4720	11	3803	4	479	12	603	18	8397	13	8977	4	5047	8	13538	28	المجموع	

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية، الإحصاء الصناعي، 2018 ، من عمل الباحث.



وأقضية الاعظمية، الكرخ، الطارمية بواقع (٨، ٤، ٤) منشآت على التوالي وهي مثلت المراتب الاخيرة في التوطن الصناعي للمنشآت الكبيرة حسب بيانات عام ٢٠١٨. وفيما يخص معيار عدد العاملين، فهناك تباين عن معيار عدد المنشآت في ترتيب الاقضية في التوطن الصناعي، فقد احتفظ قضاء الرصافة بالمرتبة الاولى، يليه أقضية الكرخ، الكاظمية، الاعظمية، ابو غريب، الطارمية، المحمودية، المدائن (٨٩٧٧، ٨٣٩٧، ٥٠٤٧، ٤٧٢٠، ٣٨٠٣، ٦٠٣، ٤٧٩) على التوالي.

### الاستنتاجات

١. يعد نمط التوطن الصناعي وفق المناطق الصناعية سواء في المدن او خارجها من افضل انواع التوطن الصناعي لما له من ميزات في جوانب الكلف والوفورات الاقتصادية والبيئة.
٢. في عام ٢٠١١ م كان من اهم المناطق الصناعية في محافظة بغداد هي بوب الشام وعويريج والكاظمية والنهروان والزعفرانية والوزيرية، وفي عام ٢٠١٨ ازدادت هذه المناطق لتشمل جميع اقضية المحافظة الثمانية، فضلاً عن مواقع صناعية اخرى.
٣. كان عدد المشاريع الصناعية مجتمعة للقطاع الخاص والمختلط والعام لعام ٢٠١١ هو (١١٤٦) مشروعاً للمناطق الصناعية الخمسة بينما في عام ٢٠١٨ (٢١٩) مشروعاً للقطاع الخاص والمختلط و(٩٨) مشروعاً كبيراً على مستوى الأفضية، بسبب الظروف الامنية والسياسية.
٤. وفقاً لمصادر البيانات هناك تباين واضح في اعداد المشاريع الصناعية وكذلك المناطق الصناعية مقارنة ما بين عام ٢٠١١ وعام ٢٠١٨ وهذا مؤشر على تذبذب وتراجع التوطن الصناعي في المحافظة.

### التوصيات

١. من الضروري توطین الصناعات وفق نمط المناطق الصناعية لما لها من خصائص في خفض كلف البنى التحتية والصيانة وكلف النقل.
٢. ضرورة تحديد الاراضي المناسبة لقيام لمناطق الصناعية والاخذ بنظر الاعتبار الصناعات الملوثة وشبه الملوثة والنظيفة سواء داخل المدن او خارجها.
٣. ضرورة تهيئة البنى التحتية للمناطق الصناعية من شبكة الطرق والطاقة والاتصالات والمجاري وربطها بطرق حديثة مع المدن والاقاليم.

٤. معالجة ظاهرة او نمط التوطن الصناعي الانتشاري بتوصيل تلك المشاريع المنفردة قدر الامكان الى نمط المناطق الصناعية المخططة.
٥. من المفضل أن تكون المناطق الصناعية المخططة خارج المدن وعلى مفترقات الطرق الاقليمية لمعالجة الجوانب البيئية وانسيابية الحركة النقلية من المناطق الصناعية واليها.
٦. يؤخذ بنظر الاعتبار تجانس الصناعات داخل المناطق الصناعية حيث ما أمكن بجوانب نوع الصناعة ودرجة تلوثها وحاجتها للمدخلات والصيانة والمتطلبات الاخرى.

### ١- الكتب والمراجع:

١- د. حسن عبد القادر صالح، مدخل إلى جغرافية الصناعة، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن، الطبعة الاولى، ١٩٨٥.

٢- احمد حبيب رسول، مبادئ الجغرافية الصناعية، ج ١، مطبعة دار السلام، بغداد، ١٩٧٦.

### ٢- الدراسات الاكاديمية:

١- عدي فاضل عبد الكعبي، تحليل جغرافي للمناطق الصناعية المخططة في محافظة بغداد، اطروحة دكتوراه غير منشورة، مقدمة إلى كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠١٢.

٢- زين العابدين علي جعفر صفر، تخطيط المناطق الصناعية في المدن العراقية، رسالة ماجستير غير منشورة، مركز التخطيط الجغرافي والاقليمي، جامعة بغداد، ١٩٨٤.

### ٣- الدوائر والمؤسسات:

١- وزارة الصناعة والمعادن، المديرية العامة للتنمية الصناعية، شعبة البيانات المشاريع الصناعية الكاملة التأسيس (٢٠١١-٢٠١٨).

٢- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء، المجموعة الاحصائية السنوية، الاحصاء الزراعي، ٢٠١٨.

٣- وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، قسم انتاج الخرائط ونظم المعلومات، مواقع المصانع، مقياس الرسم ١/١٠٠,٠٠٠، ٢٠٠٤.

### ٤- المقابلات الشخصية:

- مقابلة شخصية مع المهندس علي هاشم محمد، مدير قسم التقنية والمعلوماتية، شعبة البيانات، المديرية العامة للتنمية الصناعية، وزارة الصناعة والمعادن، بتاريخ ١٦/١٢/٢٠١٩، الاثنين.

### ٥- الدراسة الميدانية.

٦ - المصادر الانكليزية:

-U.N., Guideline for the establishment of the hotst now estatcs developing countries, NewYork, 1978, p. 5.

**Arabic References translate to English language:**

- Hasan Eabd Alqadir Salih , Madkhal 'Iilaa Jughrafiat Alsinaeat , Dar Alshuruq Lilnashr Waltawzie , Al'urdun , Altabeat Al'uwlaa ،1985.
- Ahmad Habib Rasul , Mabadi aljughrafiat alsinaeiat , j 1 , mutbaeat dar alsalam , baghdad , 1976.
- Euday Fadil eabd Alkeby , Tahlil Jughrafiin Lilmanatiq Alsinaeiat Almukhatatat Fi Muhafazat Baghdad , Atruhah Dukturah Ghyr Manshurat , Muqadimatan 'Iilaa Kuliyyat Altarbiat Abn Rshd , Jamieat Baghdad , 2012.
- Zayn Aleabdyn Eali Jaefar , Takhtit Almanatiq Alsinaeiat Fi Almudun Aleiraqiat , Risalat Majstyr Ghyr Manshurat , Markaz Altakhtit Aljughrafii Walaqlimii , Jamieat Baghdad , 1984
- Wizarat Alsinaeat Walmaeadin , Almudiriya Aleamat Liltanmiat Alsinaeiat , Shuebat Albayanat Alsinaeiat Alsinaeiat Altaasis (2011-2018).
- Wizarat Almawarid Almayiyat , Alhayyat Aleamat Lilmisahat , Qism 'Intaj Alkharayit Wanuzim Almaelumat , Mawaqie Almasanie , Miqyas Alrasm 1 / 100,000 , 2004
- Muqabalat Shakhsiat Mae Almuhandis Eali Hashim Muhamad , Mudir Qism Altaqniat Walmaelumat , Shuebat Albayanat , Almudiriya Aleamat Liltanmiat Alsinaeiat , Wizarat Alsinaeat Walmaeadin , Bitarikh 16/12/2019 , Alaithnayn.
- Wizarat Almawarid Almayiyat , Alhayyat Aleamat Lilmisahat , Qism 'Intaj Alkharayit Wanuzim Almaelumat , Mawaqie Almasanie , Miqyas Alrasm 1 / 100,000 , 2004.